رابط المادة على منصة باحث

التحفة العراقية - معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري - البحرين

التحفة العراقية معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري --الدرس)4(

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد يسر ادارة الاوقاف السنية بمملكة البحرين ان تقدم هذه السلسلة المباركة في شرح كتاب التحفة - 00:00:00

عراقية في الاعمال القلبية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقد قام بشرح هذا الكتاب معالي الشيخ العلامة سعد بن ناصر الشثري حفظه الله الدرس الرابع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:00:20

فلا زال الكلام متصلا بالاعمال القلبية خلال دراسة كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية. توقف بنا الحديث عما يتعلق رحمة الله جل وعلا وكيف انها تنتج الاعمال الصالحة اعظم ما محبة الله. الاخلاص. وذلك لعبادة المحبة - 00:00:49

اسم اذا اخلص بها لتكون خالصة لله بحيث يكون الانسان محبا لله حبا لما يحبه الله. سواء من الاشخاص او من الاعمال والاقوال انت تحب الله جل وعلا وتحب اولياءه. من من الانبياء والصالحين - 00:01:29

العلماء تقرب من هذا لله عز وجل. وبمقدار ما يكون عند الانسان من ولاية الله يكون الانسان محبوبا عندنا. وهكذا في الاعمال تحبها لانها تقربك الى محبة الله هناك نوع من انواع المحبة - 00:02:09

بالمحبة الطبيعية. المحبة الطبيعية في اصلها مبارك لكن يتمكن العبد من جعلها طاعة ويمكن ان تنقلب دون المعصية. تكون طاعة بناء على ان العبد لا يحب هذا المحبوب الا بناء على امر الله عز وجل. له بداية - 00:02:39

انت تحب المؤمنين لان الله امرك بمحبة المؤمنين. تحب والديك وقرابتك يحب زوجته يحب ابناءه لان الله جل وعلا جعل لهؤلاء من الحقوق ما ليس بغيرهم. ومن انواع الزيادة في المحبة. قد يكون بذلك مأجورا مثابا بمحبتك لي هؤلاء الناس - 00:03:19

وتكون محبتك كلها حينئذ خالصة لوجه الله. لانك تتقرب بجميع انواع لله جل وعلا. المحبة اذا افردت لله وقعت في اعلى درجات الاخلاص. وانتجت الاخلاص. تقدم معنا ان الاخلاص معول العمل وانه هو الذي لا يقبل الله من احد عملا الا اذا كان فيه اخلاص. وان صاحب - 00:03:49

الاخلاص هو المؤيد في الدنيا والاخرة. ولذلك امرت النصوص بالاخلاص فقد ذكر المؤلف من هذه النصوص. اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين اعبد مخلصا له ديني. ديني يعني طاعة. الله قدمت. قدم المفعول به - 00:04:29

بافادة الاختصاص ثم اكده بقوله مخلصا ومما يترتب على الاخلاص الخلاص من سلطان الشيطان. كما وقال تعالى ان عبادي كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الله - 00:04:59

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوبون. انما سلطانه على الذين يتولونه الذين هم به مشركون من ثمرات الاخلاص ان العبد يبتعد عن الشياطين حينئذ لا تقوى. على جروة - 00:05:32

وجعلك يستمر في سبيل المعصية. قد يعصي لكن موفق للتوبة. كما تقدم لذلك قال عن يوسف ذلك لنصرف عنه السفر والفحشاء انه من عبادنا المخلصين عبادة التوحيد والاخلاص من اعظم - 00:06:05

اعظم العبادات القلبية. والتوحيد على نوعين. توحيد متعلق بافعال الله. بحيث يلاحظ القلب ان الله هو المتفرد في افعاده وان افعال العباد متعلقة بخلفهم كما ورد في الخبر واعلم ان الامة لو اجتمعوك على ان ينفع على واعلم - 00:06:35

الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله. ولو اجتمع على ان يضروك بشيء لن يضروك بشيء قد كتبه الله ومن ذلك وهذا ينتج النوع الثاني من انواع التوحيد وهو التوحيد المتعلق بافعال المكلف. بحيث - 00:07:15
يلتفت القلب الا الى الله جل وعلا. ومن ثم نظرة ابدل افعال المكلفين ليست لانها فعل مكلف وانما لانها خلق من خلق الله تأثيرها في نفسه باعتبار كلها خلق الله سواء كان تأثيرا بالخوف او بالمحبة او - 00:07:45
باللوم والعتق او بغير ذلك. اذا يوقظ هذا المعنى ثمرات ليست بالقليلة. وانا اورد بذلك امثلة عندما يعصي الولد والده الوالد ان لاحظ ولده عتب على ولده وقد يهجر وقد يضرب وقد واذا لحظ العبد ان تصرف الولد - 00:08:15
هو بقضاء من الله وقدره. وخلق منه جل وعلا. فحينئذ يجعله هذا يتعلق بالله بصلاح حال ابنه. لذلك كان من دعاء عباد الله الصالحين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. ويجعله ذلك يشاهد ان تصرف - 00:08:53
ابنه وزوجته ناتج من فعله هو. بناء على قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ثم سيعود على نفسه بالاسلام. وبالتالي لا يتعلق في قلبه يوم ولا عتب تجاه ابنه. ولو استمر الابن في قطيعته - 00:09:23
وكذلك لا يقابل معصية هذا العاصي الذي عصاه بمعصية الله مع تخيل ما قوبلت به المعصية فلان اغتاب وتكلم فيك وذكر عيوبك. وعصى الله بالتالي انت تلاحظ ان فعله مرتبط بالقضاء وخلقه وتلاحظ ان - 00:09:53
هذا التصرف منه ناتج عن فعلك وتلاحظ ان مرضاة الله ليست المقابلة السيئة السيئة انما بالمقابلة السيئة بالحسنة. فمن ثم كلما ذكرك بصوء تقربت الى الله بذكره بالحسن لكن قليل من الناس مع ان عاقبته في الدنيا والاخرة من احسن العوام - 00:10:35
وانا اضرب لك مثل لو كان هناك شخصان من احدهما يكدح في الثاني والاخر يثني عليه ما تحبه ايهما تقدر وايهما الذي ترتفع لماذا؟ لانه اطاح الله. لانه قطعنا فخير ما قوبلت به المعصية الطاعة. وهذا قد يكون في مواطن التنافس ملاحظة - 00:11:15
اما التنافس على وظيفة واما على كرسي ولا على منصب ها اليوم النيابية تجد ان احدهم يتكلم في الاخر لانه ينافس ويفقد معاهد الاخرين. تجد الاخر او يذكر بالخيل ما يعرفه. فيقول احمي لي ساهل - 00:11:55
والعاقبة تكون لذلك في الدنيا الناس من حيث يشعرون من حيث لا يشعرون وهذا ليس من الشخص المقابل للإحسان لا هذا من رب الإنسان اذ قلوب والعباد بين الاسبوعين اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحشا - 00:12:40
وينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. ثم يوضح له القبول في الارض لم يتكلم الخلق بالسوء بمثل كلامهم في الانبياء ومع ذلك اعظم الناس رفعة وعلو - 00:13:12
انظر لله كلام من كان في عهد النبوة من الانبياء عليهم السلام ما تركوا من كلمة سوء الا مخالفتهم. قطع ارحامنا. سفهنا وراءه سب اباءنا الساحر الكافر الى اخر كلامهم الذي نقل القرآن بعضهم - 00:13:40
العاقبة الحميدة لمن؟ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنوات قليلة يحج معه مئة الف وانظر في الحال الى زماننا الحاضر. ان شانئك ومن هنا فيعود الانسان نفسه على هذا المنهج الشرعي - 00:14:10
وشاهدوا هذا في كل عصر اولئك الذين يتكلم فيهم فيه في زمانه لانه تكلموا بالحق يورثهم الله العافية. انظر لائمة الاسلام خذ نموذج ذلك الامام احمد وما تعرض في قبح فيه - 00:14:44
ما تعرض له من سجن وتعرض له من ضرب وما تعرض ما تعرض ايش العاقبة واعطيكم مثل في هذا الامام احمد الامام احمد في عصر الائمة له مكانتهم ومنزلتهم في ذلك الوصف. الفوا مؤلفات مثل مؤلفات الامام احمد - 00:15:14
بقيت مؤلفات الامام احمد واولئك ايهما اشهر علي ابن المتين ولا احمد ابن حنبل؟ وهما امامان الامام علي بالمدينة في الفتنة تأول سلم من هل اذى في الدنيا؟ لكن في العاقبة الكبرى كانت لي. لذلك مؤلفات اهل المدينة اليوم عاد لها ذكر. عند الكتاب الصحيح - 00:15:44
بيني وبين الامام احمد ولا زال الناس يتناقلون كلماته يتناقلون مذهب وانا ظاد هذا في الامة كثير. شاهد هذا ايظا في كتاب الله. دليل هذا في كتاب الله قوله عز وجل - 00:16:31

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اي محبة لقلوب خلقته ذكر مؤلف ما يتعلق باليهود وانهم يعدلون الخالق والمخلوق حتى يصفون الله حتى يصفوا الله بالعز فقط امرنا بالاستلام - 00:16:57

طريقتهم وبين ان في هذه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان في هذه الامة من يسير على طريقته ثم ذكر المؤلف ان العبادة مكونة من اركان الركن الاول كمال المحبة. ذكر الله. الركن الثاني كمال الذل - 00:17:35

وقال والثالث في الخوف والرجاء تقدم معنا الكلام عن المحبة لعلنا اليوم نتكلم عن الذل وما يقابله من تواضع وخضوع المتكبر لم يذل لربه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل - 00:18:05

ان من كان في قلبه مثقال ذرة وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل الكبرياء عظمة اللسان فمن نازعني واحدا منهما ايش؟ ها امر قام وفي المقابل اثنى على اولئك الذين تواضعوا - 00:18:38

اذلة على المؤمنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان واضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبقي احد على احد ما هي حقيقة التواضع؟ وما هي اثاره - 00:19:13

حقيقة التواضع لا يرى الانسان لنفسه فظلا ولا زيادة على اذا رأى الانسان انه احسن من غيره بدأ ينقص عنده ميزان تواضع اذا حتى ولو احسنت لغيرك ورأيت ان لك فضلا عليهم اصبح - 00:19:37

لما اقول عند الرزق اصبحت ارى بنفسي شيء بالتالي معناه النبي نقصت عندي رتبة التواضع وبدأت وهذا معنى لا بد من ملاحظته. اذا جاءك الفقير وتصدقت عليه تبطل الصلاة. وهي تنافي التواضع. احمد ربك ان الفقير جاءك - 00:20:07

هناك مقيم تماما الصدقة هذه نعمة من الله ولا ترى لنفسك بارك الله والله جل وعلا قادر على ان يبدل الحال بينك وبينه. وفي لحظة ايضا فيما يتعلق اي صفة عند الانسان لا ينبغي ان تجعله - 00:20:44

ويترفع الكبد مذموم في الشرع مذموم عند العقال ولذلك يقولون المتكبر كالبعيد يرى الناس مقام الخوف والرجاء اظن ان المؤلف سيذكره في يبقى عندنا مما يلاحظ في المحبة ان المحبة محبة الله لابد ان تسمع اذا لم تكن مثمرا - 00:21:21

لنتيجتها فحينئذ هذه المحبة اذا كنت تقول انك تحب الله فلابد ان تذل لله تبذل من قلبك خضوعا وانكسار وتذللا تبذل من لسانك فكرا سؤالا تقول كيف؟ تقول انك تحبه وانت ما تذكره. لا بد ان تحزن وقتك - 00:22:08

بطاعة الله عز وجل لك تحبه. اذا حببت رجل من الرجال اصبحت ود. الذهاب معهم الايام معه فاذا كنت تزعم انك تحب الله فحين اذ بمقدار محبتك لله تصرف هكذا في مالك - 00:22:49

بمقدار محبتك لله تبذل من مالك من احب الله بكل قلبه كان بذله من المال كله لله وليس معنى هذا ان يفرط الانسان في نفقته على نفسه وعلى اهل بيته لا نفقتك على نفسك وعلى اهل بيتك اجعل - 00:23:15

لله لان الله قد امرك بالنفقة على نفسك وعن اهل البيت اذا الامر سهل نفقاتك الموجودة الان اجعلها لله. فحينئذ تكون مأجورا وتكون قد جعلت تصرفاتك ثمرة ناتجة عن محبتك لله عز وجل - 00:23:42

والذين امنوا اشد حبا لله. هكذا ايضا فيما بتطوع الانسان وبالجهاد من يبكي الدم لله الذي اذا احب الله لكن ينبغي ان يلاحظ في هذا ان يكون بذلا لله. وليس بذلا بحزب وتنظيم - 00:24:08

وجماعة او شيء من الامور الدنيوية. ومثله ايضا جعل المحبة كلها لله. بحيث لا تجبني الا ما يحب الله. ولا تجب الا النادي محبة واضرب لكم مثلا في عصرنا وجدت الجماعات من احب من اجل انتمائه للاخرين لجماعة - 00:24:47

كانت مواالته ومعاداته على الجماعة التي ينتمي اليها الى الله. ما من اهل المحبة الايمانية الا اذا احببت كن من احببت من جماعة من قبيلتك ولا من غير قبيلتك؟ من بلدك ولا من غير بلدك؟ ولا تفضل بين الناس - 00:25:23

في المحبة الا بحسب الميزان الشرعي الى جا قال هذا والله من جماعتنا او من حزبنا او من جمعيتنا او فلذلك نحب نزيد به بالاكرام نقدر اننا نقدر غيره اما الاخر فلا حينئذ - 00:25:53

قال المؤلف فان المحب يحب ما يحب محبوبه ويبغض ما يبغض محبوبه ويوالي من يوالي محبوبه ويرضى لرضاه ويغضب لغضبه

ويأمر بما يأمر به وينهى عما ينهى عنه فهو موافق له فيها - 00:26:17
وهم الذين نتيجة هم الذين يرضى الرب لرضاهم ويغضب الرب لغضبهم. اذ هم انما يرضون بالرضا ويغضبون لما يغضبون ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما فصل بيننا وبين صهيب وبلال - 00:26:47
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك اغضبتهم لابي بكر لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك لابي بكر من ماله ومن نفسه بنصرة هذا النبي الكريم. يا اخوتي هل اخذتكم - 00:27:22
الا غفر الله لك ليش حصل بينك وبينه؟ بين ابي بكر وبين هؤلاء؟ صهيب وكلامه في فتح مكة مر ابو سفيان بهم فقالوا ما اخذت السيوف من عدو الله على ما تقولون هذا لسيد قريش - 00:27:52
وانه فذهب ابو بكر يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي وقع بينه وبين هؤلاء لئن اغضبتهم لقد اغضبتهم الاسرائيلي والبلاد ما راح وش تقول؟ ابو بكر هو الذي راح يتكلم ويخبر - 00:28:32
الواقع علشان يكف بلالا وصائبا عن مثل هذه المقابر. النبي صلى الله عليه وسلم هذه للمقابر ذكر النبي ذكر المؤلف قول النبي صلى الله عليه وسلم وتقرب عبدي الي بشيء بمثل ما افترضته - 00:29:01
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب عندنا الشيء الاخر محبة الله للعبد. الاول محبة العبد لله. كيف نستجلب محبة الله امسك بالنوافل كذلك باتباع النبي صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني كذلك بجعل المحبة كلها لله - 00:29:33
وكذلك باخلاص الاعمال كلها لله عز وجل اثر المحبة اثر محبة الله للعبد فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:30:10
ابي يسمع وبي يصدق وبي يرقص بي. يمشي. ولن سألني لاعطيه ولان لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن قبض نفس عبدي ان يكره الموت ظهره مساءك ولابد له - 00:30:40
اذا اشمعنى كنت سمعه الذي يسمع به يعني العبد وفق من قبل الله بحيث لا يسمع الا ما يرضي الله ولذلك ابي يسمع يسمع لله وبيبسط يعني كل بصره مشغول باعمال تقربه الى الله - 00:31:07
هل معناه تحابنا الخالق والمخلوق وانما هذا فيه دلالة على حفظ العبد من المعصية وحفظ العبد مما في اخر الحديث وما ترددت عن شيء انا فاعله. التردد صفة ولا مو صفة؟ لله - 00:31:46
ها الله يقول فما ترددت في شيء ترددي طيب اول شيء نريد تفعيل هذا الباب ما ينسب الى الله جل وعلا على اربعة انواع. وينسب الى الله جل وعلا على اربعة انواع - 00:32:14
اولها اسماء مثل الرحمن. وثانيها صفات الرحمة. وثالثها افعال ورابعها اخبار اي شيء الاسماء يؤخذ منها صفات وافعال واخبار تقول الرحمن له رحمة ويرحم ورحمه. اخبره والصفات تأخذ منها افعال اخبار لكن ما تستقبلها الا - 00:32:42
بها والثالث في الافعال تأخذ منها اخبار لكن ما تأخذ منها صفات ولا تأخذ منها اسمع طيب ترددي خبر او فعل او صفة او اسماء دين القاعدة في هذا الباب ما اثبته الله جل وعلا لنفسه وما اثبته له رسوله اثبت ما نفاه الله - 00:33:49
امر رسوله نفيناه. ما سكت الله ورسوله عنه. سكتنا عنه لان الله اعرص بنفسه وهو جل وعلا اقدر في البيان منه. كيف يعبر عن نفسه بما عيسى اذا القرآن هل هو ناقص بلاغة؟ كلام رب العزة والجلال ليس على درجة عالية - 00:34:30
لغة العرب في البيان والتوظيف حينئذ الله اعرف بنفسه واقدر فيه توظيف بيان الصفة هل هناك اتحاد بين الله وبين المخلوق؟ وليس الحديث وبالتالي اولئك الذين يزعمون ان هناك الاتحاد بين الخالق والمخلوق فان الاخبار في القرآن والسنة - 00:35:15
قد فصلت اخبار الله من اخبار خلقه. ومن هنا الذين يقولون كل ما في الوجود ظاهر من مظاهر التجليات الله هؤلاء مخلوقون ودابة ولذلك النصوص متواترة في التثبيت بين ومن هنا نعلم خطأ اولئك الذين يقولون - 00:36:01
ان كل البشر يمثلون مظهر من مظاهر حتى يقول قائلهم ما في الا ربك. ويقول الاخر العبد ربه فريت شعري من هو المكلف كل هذا ايش هل هو تصوف اسلامي؟ لا والله مضادة للعقل مضادة - 00:36:39

لجميع الاديان الاسلامية جميع الاديان الاسلامية منها وغير مسلم وهذا اشنع من قول فرعون انا اخوكم الاعلى. لان ذاك حصره في واحد وهؤلاء يقولون الرب كل مخطوف واشنع من قول النصارى الذين يقولون - 00:37:14
للتثليج او ان نعيش هو الله فهؤلاء حصلوا في اصول وهؤلاء جعله في كل مخلوق. فاذا من قال هذه المقال الشنيعة فهو وجه لربه عطل خالقه لازم عليه ابطال شرائع الاسلام الكلية - 00:37:42
ولزم عليه مناقضة اصول الاديان جميعا هذا يسمونه الايش؟ اتحاد او يسمونه حلول فمن شاء من وجود المخلوق هو عين وجود الخالق فهذا مقالته من اقصر ومثله ايضا يقارب اقالة الحلولية الذين يقولون حل الله في كل مكان وان الله بذاته في كل مكان - 00:38:11
من هذه المقالة تتضمن رب العزة والجلال اللي يندم علينا ان يكون الله في الزبالة حسين عليه ان يقول رب العزة والجلال في الحمامات تحت الاحذية ومقالات شنيعة ولوازمها في مسألة متعلقة بهذا المصطلح - 00:39:01
يذكر البعض المؤلفين يقولون الفناء طيب الفناء ما هو معنى؟ ايش؟ بنات الزواج الفنان هذا مصطلح. تستخدمه طوائف من المتصوفة. وله ثلاثة معاني ثلاثة منها ما هو حق ومنها ما هو باطل. فاذا قرأت كتابا يشير الى الفناء لابد تميز الارادة - 00:39:35
معنى الحق او اراد بالمعنى للفنان قد يكون في ما يتعلق المقصد والنية. بحيث ما يقصد باعماله الا وجه الله فهذا المعنى معنى صحيح يسمونه الفنان ارادة السواء. او السوى. بحيث - 00:40:29
نيتك ومقصودك لا تنوي بها الا الله. فتفنى ايراداتك المتعلقة بغير الله من دنيا او من مرآة خلقك او غير ذلك. هذا هو الاخلاص هو التوحيد. اليوم والثاني الفداء عن شهود السواك - 00:41:16
والمراد به ان الانسان ما عاد يشاهد احد وانما يشاهد الله وهذا المعنى ليس معنى شركيا لكنه معنى باطل. ويلزم عليه لوازم غير مقبول لان الله عز وجل قد امرك بمراعاة غيرك - 00:41:40
وبالقيام بحق غيره الاب له حق والام لها حق والجار له حق عندما تغني عن مشاهدة سوى الله فحينئذ معناه انك لا تركت حقوق الاخرين. ومن تقرب الى الله هذا النوع من انواع الفناء فهو معتكف - 00:42:21
وبعض المرات يكون هذا النوع من الفناء ناتج من سلم عندهم زوال عقل او يسمونه مجادين او يسمونه سكر او نحو ذلك وهذا المعنى ليس مقصودا بالشارع وليس مأمورا به فمن تقرب به الى الله فتقرب به بدعة. النوع الثالث - 00:42:52
فناء السواك بحيث يكون الانسان بانه لا يوجد الا الله. وهذا هو الاتحاد وجود الذي ذكرت قبل قليل وانه من اكفر الكفر واظل الصلاة فالمقصود ان تلاحظوا كلمة هذه وانها تطلق على معاني - 00:43:29
وتفاعل ذكر المؤلف ثناء السواك وقال ذلك الشخص الذي عند السماع يأتيها يأتيه بحيث يجعل ما عاد يشعر هذا يقول جهانه حال نقص ليست حالة امان. لماذا؟ لان قلبه ضعيف فلم يتحمل. ذلك الذكر الذي - 00:44:04
ورد على قلبه وبالتالي زال عقله او اغمي عليه او ففي مجالس الذكر قد يوجد بعض الناس يغمى عليه ويظل ان مثل هذا انما اغمي عليه لرفعة درجته نقص حالي لان قلبه يتحمل - 00:44:43
ولذلك لم يؤثر مثل هذا عن انبياء الله عليهم السلام ولم يؤثر عن الصحابة. لكن فلماذا على هذا نقول هذا اصلا ليس باختيار العبد بالتالي هو لا يؤاخذ عليه ولا يأثم به لكنه ليس درجة كمال. وانما هو ورد عليه الشيء الاكبر من قدرة - 00:45:14
وطاقته مما جعل يصل الى هذه الحال تجدون بعض الغلاة على المجانين يمدحونهم بل يجعلونهم من اولياء الله. ليش؟ لانهم يقولون هؤلاء سلبت العقول هم لما وردت عليهم الاحوال العافية - 00:45:40
اخر الفصل فرق المؤلف بين انواع الملامية تعرفون ان النفوس على ثلاثة انواع؟ تطمئن الى الخير وتنذر من الشر ونستأمر بالسوق. ونفس لوامة ايش معناته؟ تدوم صاحبها على ايش؟ على ما فعلت. والنوم نفس اللوامة - 00:46:16
هذا نوعين واحدة تلوم صاحبها على الطاعات وحدة تلوم صاحبها على المعاصي ولذلك اقول الملامية على نوعين ملامية يفعلون ما يحبه الله ورسوله ولا يخافون يوم القيامة ومن يفعلون ما يبغضه الله ورسوله ويصبرون على البلاء لما في تفسير قوله عز وجل -

00:47:04
يخافون لومة لائم. الذين لا يخافون لو حتى نائم على نوعين لا يخافون لومة لائم فيما فعلوه من فهؤلاء المحمودون. وهناك اناس يستمرون على المعصية ويجاهرون بها. ولا تؤثر فيهم لوم لا يمين ولا عدل. فمثل هؤلاء يقابلون الاوان الاموال - 00:47:31
محاولات بعكسهم. فصل الخوف والرجاء بدرس ختاما نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وجزى الله الشيخ خير الجزاء على ما قدم. والى قائم في درس قادم باذن الله نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:01